



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد: 4713

التاريخ: السبت 2018/8/11

الفبر الرئيسي



مبعوث ترامب يدعو السلطة الفلسطينية
إلى التعاون مع "إسرائيل" ضدّ "حماس"

... ص 3

أبرز العناوين



"فتح" لـ غرينبلانت: نضع يدنا بيد شعبنا لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي

ثلاثة شهداء و307 إصابات بالرصاص والاختناق شرق قطاع غزة

شركة أمن إلكتروني إسرائيلية: حماس اخترقت هواتف الإسرائيليين عبر تطبيق للإنذارات

جنرال إسرائيلي: رفعنا الراية البيضاء لغزة وحكومتنا جلبت العار

الاتحاد الأوروبي: من حق "إسرائيل" الدفاع عن نفسها وإطلاق الصواريخ من غزة غير مقبول

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
4	2. "الحياة": الورقة المصرية الجديدة مقبولة للسلطة الفلسطينية بنسبة 80 في المئة
5	3. شرقي القدس: توتر بين السلطة الفلسطينية وبدو الجهالين شرق القدس بعد مقتل بدوي
<u>المقاومة:</u>	
6	4. حماس: مسيرة العودة مستمرة حتى تحقق أهدافها
6	5. حماس: جولات الاشتباك المتتالية برهنت أننا أمام كيان هش
7	6. "فتح" لـ غرينبلانت: نضع يدنا بيد شعبنا لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي
7	7. قيادي في حماس: الاحتلال يسعى لتحصيل تنازلات من غزة تحت النار
8	8. شركة أمن إلكتروني إسرائيلية: حماس اخترقت هواتف الإسرائيليين عبر تطبيق للإنذارات
9	9. لجنة المتابعة للفصائل الفلسطينية بحثت مشكلات مخيم الرشيدية في لبنان
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
9	10. ليبرمان يطالب بشن حرب واسعة على غزة وحكومته تنتظر اتفاقاً
10	11. الاحتلال: إزالة القيود عن "غلاف غزة" والعودة للحياة الطبيعية
10	12. جنرال إسرائيلي: رفعنا الراية البيضاء لغزة وحكومتنا جلبت العار
11	13. استطلاع: 64% من الإسرائيليين غير راضين عن أداء نتنياهو في غزة
11	14. إيهود باراك ينتقد طريقة معالجة حكومة نتياهو الأزمة في غزة
12	15. خطة نتياهو للدروز بعد "قانون القومية" تواجه أزمة قانونية
13	16. موجة انتقادات إسرائيلية لحكومة نتياهو بسبب سياستها في غزة
14	17. تظاهرة ضخمة للمؤسسات وحركات حقوق الإنسان الإسرائيلية ضدّ قانون القومية
<u>الأرض، الشعب:</u>	
15	18. ثلاثة شهداء و307 إصابات بالرصاص والاختناق شرق قطاع غزة
16	19. الاحتلال يخطر بالاستيلاء على عشرات الدونمات في بلدة سلوان
16	20. الاحتلال يستعين بطائرات صغيرة أثناء اقتحامه لمدن الضفة
17	21. الاحتلال يخطط لغزل أربع قرى في الضفة لصالح الاستيطان
17	22. تظاهرات ومواجهات في الضفة رفضاً للاستيطان... وحملات الاعتقال
18	23. فلسطين تحل ثانياً في مسابقة دولية لتطبيقات "المحمول"

19	24. شهادة الميلاد تتحول إلى وفاة لجنين استشهد في غزة
	<u>لبنان:</u>
19	25. جامعة لبنانية تطلق كرسي الشاعر محمود درويش للأدب والشعر
	<u>عربي، إسلامي:</u>
20	26. الترويكا العربية في الأمم المتحدة تبحث مع الأمين العام أزمة الأونروا
	<u>دولي:</u>
21	27. يديعوت أحرونوت: خطة أمريكية خاصة بغزة
21	28. الاتحاد الأوروبي: من حق "إسرائيل" الدفاع عن نفسها وإطلاق الصواريخ من غزة غير مقبول
	<u>حوارات ومقالات</u>
22	29. نتنياهو يشتري الوقت بـ"الهدوء الوهمي" في انتظار الجولة المقبلة... نضال محمد وتد
25	30. لا "صفقة قرن" ولا تسوية على غزة!... د. عصام نعمان
27	31. الدروز.. و"قانون القومية"... د. أسعد عبد الرحمن
29	32. هكذا تندلع الحروب: "حماس" وإسرائيل في مسار المواجهة... أليكس فيشمان
30	33. رغم الضربات التي تلقتها حماس فإنها العنوان الوحيد للتسوية... تسفي برئيل
34	<u>كاريكاتير:</u>

١. مبعوث ترامب يدعو السلطة الفلسطينية إلى التعاون مع "إسرائيل" ضد "حماس"

محمود مجادلة: دعا مبعوث الرئيس الأميركي الخاص لعملية التسوية في الشرق الأوسط، جيسون غرينبلات، في مقال نشرته شبكة "سي إن إن" الإخبارية الأميركية، إلى تعاون مشترك بين "إسرائيل" والسلطة الفلسطينية ضد حماس، بحسب ما نقلت صحيفة "هآرتس" صباح اليوم الجمعة. واستشهد غرينبلات بالمساعدة التي قدمتها السلطة الفلسطينية لإسرائيل خلال حريق الكرمل الذي نشب في البلاد عام 2014 من خلال إرسال طواقم الإنقاذ والإطفاء الفلسطينية للمساعدة في إخماد

الحريق، لطرح فكرة التعاون المشترك الذي ممكن أن يتشكل بين السلطة في رام الله والحكومة الإسرائيلية.

وكتب غرينبلات أن "أربع سيارات إطفاء مجهزة بـ 19 من رجال الإطفاء الفلسطينيين انضمت إلى الجهود الإسرائيلية في مكافحة النيران التي اندلعت في جبال الكرمل". وأضاف: "معاً حققوا سيطرة مشتركة على النار ومنعوا المزيد من الأضرار في الحياة والممتلكات". كما ذكر غرينبلات المشاركة الفلسطينية في التعامل مع موجة الحرائق في تشرين الثاني/نوفمبر 2016.

وكتب غرينبلات "إن التعاون في هاتين المناسبتين يقدم تلميحاً للواقع الذي يمكننا تحقيقه في يوم من الأيام، والذي وبحسب المعطيات على الأرض، يجب أن يتشكل الآن". وتابع غرينبلات تحريضه على أهالي القطاع والناشطين الذي يطلقون الطائرات الورقية والبالونات الحارقة باتجاه المستوطنات الإسرائيلية المحيطة بالقطاع المحاصر، في محاولة للتعبير عن احتجاجهم ضد سياسات الاحتلال التضييقية ضد المدنيين في قطاع غزة، وفي محاولة لفك الحصار، وكتب: "السلاح الجديد الذي اتخذته حماس (في إشارة إلى البالونات الحارقة)، تمكن حتى اللحظة من حرق عشرات الكيلومترات من الأعشاب وألحقت أضراراً في الممتلكات تقدر قيمتها بملايين الدولارات. وفي محاولة لإيذاء إسرائيل بقدر ما تستطيع". وأضاف: "أعنى ذلك حماس عن الأضرار التي تلحق بسكان قطاع غزة. حماس تجاهل محنة سكان غزة وفشلت في محاولاتها لتحسين جودة حياتهم". وزعم أن "حماس تختار طريق العنف، وتهاجم إسرائيل بتمويل إيراني، وتواصل بناء الأنفاق وإطلاق البالونات الحارقة" وتابع: "على السلطة الفلسطينية التعاون مع إسرائيل، وتوحيد الجهود بينهما، من أجل التوصل إسقاط هذه الحركة".

عرب 48، 2018/8/10

٢. "الحياة": الورقة المصرية الجديدة مقبولة للسلطة الفلسطينية بنسبة 80 في المئة

رام الله - محمد يونس: كشف مسؤولون فلسطينيون لـ "الحياة" أن الورقة المصرية الجديدة لإنهاء الانقسام، قُدمت إلى مسؤول ملف المصالحة في حركة "فتح" عزام الأحمد قبل يومين، وتضمنت تعديلات جوهرية على الورقة السابقة التي كانت أقرب إلى مواقف حركة "حماس". وأوضح مصدر بارز أن الورقة مقبولة للسلطة الفلسطينية بنسبة 80 في المئة.

وتنص الورقة الجديدة على تمكين الحكومة الفلسطينية من العمل في قطاع غزة فترة زمنية محددة، يصار بعدها إلى تشكيل حكومة وحدة، وعقد الإطار القيادي الموقت لمنظمة التحرير الفلسطينية، بمشاركة حركتي "فتح" و "حماس". لكنها استثنت من التمكين عدداً من الدوائر والسلطات، مثل سلطة الأراضي ومجلس القضاء، والأمن، الأمر الذي أبدت السلطة الفلسطينية تحفظها عنه. وكانت مصر قدمت الشهر الماضي ورقة أفكار للمصالحة تدعو إلى عودة الحكومة الفلسطينية لتسلم مهماتها في غزة، وتشكيل حكومة وحدة خلال خمسة أسابيع، وعقد الإطار القيادي الموقت لمنظمة التحرير، كما تنص على تمكين الحكومة من الجباية الضريبية وخضم جزء من الإيرادات لدفع رواتب الموظفين الذين عينتهم "حماس" ولا يتلقون رواتب من الحكومة وعددهم 20 ألفاً. ورفضت "فتح" الورقة المصرية، وقدمت رؤيتها للحل في ورقة مكتوبة تضمنت تمكين الحكومة من إدارة كل مفاصل العمل الحكومي ومؤسساته فترة زمنية تصل حتى شهرين، يصار خلالها إلى تشكيل حكومة وحدة، وعقد الإطار القيادي الموقت لمنظمة التحرير. وتنص ورقة "فتح" على قبول عودة المصالحة إلى النقطة التي توقفت عندها عقب التفجير الذي تعرض له موكب رئيس الوزراء الدكتور رامى الحمدالله. كما تصر "فتح" في ورقتها على عمل أجهزة الأمن في غزة وفق قانون الأمن المعمول به في السلطة.

ووصف عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير أحمد مجدلاوي الورقة المصرية الجديدة بـ "المشجعة"، وقال لـ "الحياة" أن القيادة الفلسطينية ترى ضرورة تمكين الحكومة من أداء عملها بصورة تامة من دون استثناء، خصوصاً في سلطات مهمة، مثل السلطة القضائية وسلطة الأراضي، والأمن لأن ذلك يعني أن البلد يعمل وفق قانون واحد ونظام واحد. وأضاف أن مصر تعمل في المرحلة الحالية على تحقيق رزمة تشمل الهدنة مع إسرائيل والمصالحة وتبادل الأسرى، مشيراً إلى الترابط الشديد بين العناصر الثلاثة.

الحياة، لندن، 2018/8/11

٣. شرقي القدس: توتر بين السلطة الفلسطينية وبدو الجهاديين شرق القدس بعد مقتل بدوي

ميرفت صادق-ضواحي القدس: اندلعت اشتباكات مسلحة بين أجهزة أمن السلطة الفلسطينية وعدد كبير من أبناء عشيرة الجهاديين البدوية في بلدة العيزرية شرق القدس المحتلة بعد تصاعد التوتر على خلفية اتهام العشيرة لأمن السلطة بقتل أحد شبانها في عملية لها بالمنطقة الليلة الماضية. وأغلق العشرات من أبناء العشيرة الطريق الرئيسي الرابط بين بلدة العيزرية ومنطقة بيت لحم المعروف بطريق "وادي النار" منذ ساعات صباح الجمعة بصخور كبيرة وإطارات مشتعلة.

وأعلنت العشيرة مقتل الشاب عودة إبراهيم الجهالين (24 عاما) في عملية للضابطة الجمركية التابعة للسلطة الفلسطينية كانت تستهدف إغلاق محطات وقود "غير قانونية"، حسب تصريح الأخيرة. وقال عرب الجهالين إن القتل كان يبعد عن مسرح الحدث أكثر من 500 متر وخرج لاستطلاع الأمر، لكنه أصيب مباشرة في رأسه. وفي أعقاب الاجتماع، اندلعت اشتباكات مسلحة عنيفة بين عرب الجهالين وأجهزة الأمن عند دوار بلدة العيزرية المجاور لتجمع عرب الجهالين، في إشارة إلى تدهور الأمور بين الطرفين. وفي روايتها للحادثة قالت السلطة الفلسطينية إن الضابطة الجمركية كانت تقوم بضبط محطات وقود غير قانونية إحداها تابعة لعرب الجهالين، وتعرضت لإطلاق نار من أسلحة رشاشة أثناء العملية فردت على ذلك.

الجزيرة.نت، 2018/8/10

٤. حماس: مسيرة العودة مستمرة حتى تحقق أهدافها

غزة: أكد الناطق باسم حركة "حماس"، حازم قاسم، أن شعبنا الفلسطيني سيواصل مسيرات العودة وكسر الحصار؛ حتى تحقق أهدافها، وفي مقدمتها رفع الحصار عن قطاع غزة. وقال قاسم في تصريح له، اليوم الجمعة: "في كل مرة تحاول آلة القتل الإسرائيلية أن تكسر إرادة شعبنا في مواصلة نضاله ومسيراته، وفي كل مرة تفشل في ذلك، واليوم سيخرج شعبنا في مسيرات العودة في تحدٍّ لآلة الحرب الإسرائيلية". وشدد على أنه بقدر ما كان العدوان "الإسرائيلي" الأخير على غزة، وقتل النساء والأطفال والأجنة في أرحام أمهاتها، جريمة حقيقية؛ إلا أنه سيمثل رافعة جديدة وكبيرة لمواصلة مسيرات العودة وكسر الحصار". وأضاف أن شعبنا الفلسطيني لديه نفس نضاليّ طويل، وسيواصل مقاومته بكل أشكالها؛ حتى يحصل على حريته، واستقلاله، وحقه في العيش الكريم.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/8/10

٥. حماس: جولات الاشتباك المتتالية برهنت أننا أمام كيان هش

غزة: أكدت حركة المقاومة الإسلامية "حماس" أن جولات الاشتباك المتتالية بين فصائل المقاومة الفلسطينية والاحتلال الإسرائيلي برهنت على أنه كيان هش. وكتب القيادي في حماس سامي أبو زهري على حسابه في موقع "تويتر"، صباح الجمعة، أن تلك

الجولات المتتالية برهنت أن الاحتلال قابل أيضاً للهزيمة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/8/10

٦. "فتح" - غرينبلانت: نضع يدنا بيد شعبنا لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي

رام الله: رد عضو المجلس الثوري لحركة "فتح" والمتحدث باسمها أسامه القواسمي، على دعوات مبعوث الرئيس الأميركي لعملية السلام جريسون غرينبلانت، بالقول: إننا نضع يدنا بيد شعبنا لا غيره لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي عن أراضي دولة فلسطين المحتلة وعاصمتها القدس، وأن تناقضنا كان وسيبقى مع الاحتلال الإسرائيلي.

وقال القواسمي في تصريح صحفي اليوم الجمعة، "إن غرينبلانت لا يفهم ولا يعرف قيادتنا الوطنية الفلسطينية الثابتة على الحق، ولا يعرف من هو الشعب الفلسطيني المناضل وتاريخه، فنحن لا نخلع جلدنا ولا نغير لونها ولا نغير حقائق الأمور، ولا نقبل إلا بوضع الأولويات في مكانها الصحيح، وأن منطلقنا الأول والأخير في حركة "فتح" أن ننهي الاحتلال الإسرائيلي وأن نبني دولتنا المستقلة".

وشدد القواسمي على أن غرينبلانت لا يستطيع بسياسة دولته الظالمة أن يسلب حقوقنا في دولتنا ومقدساتنا، ومن ثم يدعونا إلى تبديل أولوياتنا، فنحن فقط من يحدد أصدقائنا وأعداءنا وخصومنا.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/8/10

٧. قيادي في حماس: الاحتلال يسعى لتحصيل تنازلات من غزة تحت النار

القاهرة - "العربي الجديد": قال قيادي بارز في حركة "حماس" إن هناك اتصالات إقليمية جرت، وما زالت مستمرة، لمنع اندلاع مواجهة شاملة مع الاحتلال الإسرائيلي، والحفاظ على التهدئة التي تم التوصل إليها قبل منتصف ليل الخميس الماضي، مؤكداً استعداد المقاومة التام لجميع الاحتمالات.

أما عن مسألة تثبيت الهدنة بين الاحتلال والفصائل الفلسطينية، بعد قصف طيران الاحتلال لعدة أهداف في غزة مساء الخميس، والتي كان بينها مجمع المسحاح الثقافي الذي يضم مبنى الجالية المصرية، فأوضح القيادي، لـ"العربي الجديد"، أن "القاهرة ورئيس جهاز الاستخبارات العامة، اللواء عباس كامل، لعبا دوراً كبيراً في التواصل مع الجانبين لتدارك الأمر ومنع اندلاع مواجهة شاملة جديدة".

وحول الحديث عن المساعي الرامية لإتمام اتفاق هدنة طويلة المدى في قطاع غزة تصل إلى 5 سنوات مع الاحتلال، وفقاً للطرح الذي تقدم به المبعوث الأممي، نيكولاي ملادينوف، ورعاية مصرية وضمانات قطرية لإنقاذ القطاع بعد انهيار الأوضاع المعيشية فيه ومنع تفجره، أوضح القيادي في

الحركة أوضح أن "القاهرة تقوم بدور كبير في هذا الشأن، وكذلك الأشقاء في الدوحة، كل من جانبه".

وقال "بعد اللقاء الأخير مع قيادة (كتائب) القسام، خلال زيارة وفد الحركة لقطاع غزة على مدار الأسبوع الماضي، أكدوا الجاهزية الكاملة لتكبيد الاحتلال خسائر فادحة لن يطيقها الرأي العام الداخلي الإسرائيلي، ولن تستطيع حكومته تحمل تبعاتها الشعبية عليهم". وأوضح أن ما يقوم به الاحتلال مفهوم تماماً في إطار فرض شروط تفاوض، ودفع غزة لتقديم تنازلات تحت النار، ولكن حساباته في السياق غير منضبطة، وغزة وفصائلها لديها الكثير لم تُقله بعد، وعلى الاحتلال ألا يختبر قدرة المقاومة أكثر من ذلك.

العربي الجديد، لندن، 2018/8/11

٨. شركة أمن إلكتروني إسرائيلية: حماس اخترقت هواتف الإسرائيليين عبر تطبيق للإنذارات

محمود مجادلة: كشفت شركة "كلير سكاى" الإسرائيلية للأمن الإلكتروني معلومات تفيد بأن حركة المقاومة الإسلامية (حماس)، طوّرت تطبيقاً لإرسال الإنذارات التحذيرية "تسيفاع أدوم" بشكل مضلل، يمكنها من اختراق هواتف الإسرائيليين، بحسب ما جاء في تقرير نشره الموقع الإلكتروني لصحيفة "ذا ماركر" الاقتصادية، مساء أمس الخميس.

وحسب شركة "كلير سكاى"، فإن حماس تستخدم تطبيقاً مخادعاً هو israelalerts.us (منبّه إسرائيل)، عملت على تطويره، وتعمل على نشره على الهواتف الذكية لسكان المناطق المحيطة بقطاع غزة المحاصر، وقامت بتحميله على موقع إلكتروني مزيف للترويج له.

وتهدف الحركة من خلال التطبيق الذي يحمل برنامج تجسس، إلى اختراق أجهزة كل من يقوم باستخدامه عن طريق الهاتف.

ونقلت "ذا ماركر" عن الشركة توضيحاً أن "الموقع المزيف الذي تستخدمه حماس هو تطبيق مزيف لمنظومة صافرات الإنذار يشبه تطبيقات "الضوء الأحمر" (تسيفاع أدوم) التي تحذر حاملها من إطلاق صواريخ أو قذائف من غزة".

وأضافت أن التقديرات تشير إلى أن الوحدة السيبرانية لحركة حماس عملت على اختراق هواتف الإسرائيليين خلال الفترة الماضية، اعتماداً على حرص سكان المستوطنات الإسرائيلية المحيطة في قطاع غزة على استقبال الإنذارات في ظل موجة التصعيد العسكرية.

وأوضحت الشركة أنه بمجرد تحميل التطبيق لاستقبال الإنذارات التحذيرية لإطلاق صواريخ من القطاع يسيطر المخترقون على الهاتف ويستطيعون الولوج إلى جميع البيانات.

وحسب الشركة الأمنية الإسرائيلية، فإن ناشطي حركة "حماس" يحاولون الترويج للموقع عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

عرب 48، 2018/8/10

٩. لجنة المتابعة للفصائل الفلسطينية بحثت مشكلات مخيم الرشيدية في لبنان

عقدت لجنة المتابعة المنبثقة عن لقاء الفصائل والمرجعيات الدينية المخولة بمتابعة مشكلات مخيم الرشيدية اجتماعا في مكتب حركة فتح في المخيم. وأشادت اللجنة بالجهود التي بذلت من قبل كافة الفصائل الفلسطينية، وبالتعاون المشكور من العائلات، والاحتضان الشعبي للخطوات التي تمت خلال المرحلة السابقة. وشددت على استمرار عمل القوة الأمنية في مكافحة كلّ الظواهر المسيئة لنضال وكفاح شعبنا وتضحياته. وأكدت تصميمها على مواصلة العمل بما من شأنه حفظ أمن المخيمات ونسيجها الاجتماعي.

المستقبل، بيروت، 2018/8/10

١٠. ليبرمان يطالب بشن حرب واسعة على غزة وحكومته تنتظر اتفاقا

الناصرة- برهوم جرابسي: قالت تقارير صحفية إسرائيلية أمس، إن وزير الحرب أفيدور ليبرمان، طالب الطاقم الوزاري المقلص للشؤون العسكرية والسياسية في حكومته مساء الخميس، بشن حرب واسعة النطاق على قطاع غزة، إلا أن بنيامين نتنياهو وسائر وزراء الطاقم، طلبوا منح وقت للتوصل إلى اتفاق مع حركة حماس، بوساطة مصرية.

وقالت صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية، إن ليبرمان كان الوحيد الذي طالب بالخروج إلى عملية واسعة في قطاع غزة. أما نتنياهو فقد عارض، وكذا الجيش. وقد عرض رئيس الأركان غادي أيزنيكوت، وجهات أمنية أخرى، السيناريوهات المحتملة واثمانها، وكان يمكن الفهم من هذا العرض بأنه حتى في جولة واسعة لن يتحسن بشكل جوهري وضع إسرائيل، في ظل فرضية العمل أن ليس لحماس بديل في هذه المرحلة".

وحسب الصحيفة، فقد "انضم معظم الوزراء الى موقف نتنياهو، فوجد ليبرمان نفسه معزولا وتقرر في هذه المرحلة تخزين العملية الواسعة ومواصلة ضرب حماس، في سلم ردود الفعل الذي عرضه الجيش، والتي ستتفقم كلما ردت حماس.

وقالت صحيفة "يسرائيل هيوم" اليمينية الداعمة كلياً لنتنياهو، أمس، إنه "في الأسابيع الأخيرة تبدي إسرائيل ضبطاً أقصى للنفس أمام إطلاق الصواريخ من قطاع غزة. وأضافت، أن "ضبط النفس كهذا يؤدي أحياناً إلى نتائج معكوسة، مثلما عشناه حرب الأيام الستة، حين شجع ضبط النفس الذي ابتدته في حينه الحكومة في إسرائيل فقط الطرف الآخر على تصعيد خطواته وهكذا جر المنطقة إلى الحرب".

وحسب الصحيفة، فإن "إسرائيل وحماس على مسافة خطوة من التدهور إلى المجهول، وفي واقع الأمر إلى المعلوم والمعروف، جولة عنف تجلب الخراب والدمار على القطاع وتترك في نهاية المطاف الفلسطينيين سكان غزة وقيادة حماس في ذات المكان الذي فيه هم اليوم، بل وربما في مكان أسوأ منه".

وقال المحلل السياسي في صحيفة "يديعوت احرنوت" ناحوم بارنيك، إن رئيس جهاز المخابرات العامة "الشاباك" نداف أرغمان يدعو الوزراء للتريث، محذراً من اتفاق مع قطاع غزة من دون السلطة الفلسطينية. وحسب بارنيك، فإن أرغمان يقول إن "تسوية في غزة بدون السلطة الفلسطينية تترك وراءها أبو مازن يائسا، ليس لديه ما يخسره. تترك وراءها فراغا. ليس فقط حماس ليست هي المشكلة، سيقولون في الضفة. بل حماس هي الحل. فهي تنزع من إسرائيل، من أميركا ومصر ما لا يمكن لأبو مازن أن ينزعه. تسوية مع حماس في غزة من شأنها أن تولد فوضى في الضفة".

الغد، عمان، 2018/8/11

١١. الاحتلال: إزالة القيود عن "غلاف غزة" والعودة للحياة الطبيعية

محمود مجادلة: أصدرت ما تسمى بـ "قيادة الجبهة الداخلية الإسرائيلية" في جيش الاحتلال الإسرائيلي، يوم الجمعة، تعليمات لسكان "غلاف غزة" بإزالة القيود التي تم فرضها في اليومين الماضيين على المناطق المتاخمة لقطاع غزة، والعودة إلى الحياة الطبيعية. وقالت قيادة "الجبهة الداخلية" إنه "في نهاية تقييم، نقرر إزالة القيود في المنطقة المتاخمة لقطاع غزة"، دون مزيد من التفاصيل.

عرب 48، 2018/8/10

١٢. جنرال إسرائيلي: رفعنا الراية البيضاء لغزة وحكومتنا جلبت العار

الداخل المحتل: قال جنرال في جيش الاحتلال، يوم الجمعة، معلقا على وقف إطلاق النار مع غزة، "إن إسرائيل التي هزمت ثلاث دول في آن واحد، لا تقدر على هزيمة حماس في غزة".

ونقلت معاريف عن الجنرال "تسفيكا فوجل"، القائد السابق لوحدة "إنقاذ الجولان"، قوله، "للأسف استسلمنا ورفعنا الراية البيضاء لحماس، لقد جلبت لنا الحكومة العار". وأضاف "ما يهم رئيس الوزراء نتتياهو ووزرائه هو الاستمرار في الجلوس على كرسي الحكم ولا يهتمون بمستقبلنا".

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2018/8/10

١٣. استطلاع: 64% من الإسرائيليين غير راضين عن أداء نتتياهو في غزة

وكالات: أظهر استطلاع للرأي أن معظم الإسرائيليين غير راضين عن سياسة رئيس الوزراء بنيامين نتتياهو تجاه قطاع غزة، بينما زادت نسبة المؤيدين لشن حرب ضد القطاع على الراضين. وأجرى الاستطلاع مركز بونالس بوليتيكس لصالح صحيفة معاريف التي نشرته يوم الجمعة، حيث كشف أن 64% من الإسرائيليين غير راضين عن أداء نتتياهو تجاه القطاع مقابل 29% من المؤيدين، في حين لم يحدد 7% آراءهم.

كما أظهر الاستطلاع انقساماً إزاء عملية عسكرية واسعة ضد القطاع، إذ قال 48% إنهم يؤيدونها بينما عارض 41% الأمر. وقال 11% من المشاركين في الاستطلاع إنهم لا يملكون رأياً محدداً.

الجزيرة.نت، 2018/8/10

١٤. إيهود باراك ينتقد طريقة معالجة حكومة نتتياهو الأزمة في غزة

الناصرة: هاجم رئيس حكومة الاحتلال الأسبق إيهود باراك حكومة نتتياهو، واصفاً أداءها في معالجة الأزمة مع غزة بالمخجل واتهمه بالتكليف بعائلتي الجنديين المحتجزين لدى حركة حماس. وفي حديث للقناة الإسرائيلية العاشرة أمس انتقد ما وصفها بقلة الحيلة وفقدان المبادرة لدى حكومة الاحتلال. واستذكر أنه خلال عدواني "الرصاص المصبوب" و "عمود الدخان" ومن خلال منصبه كوزير أمن بادرت إسرائيل إلى العمليتين وقادتهما ولم تكن مجرورة خلف حماس، ولم تمنحها فرصة لقيادة المجابهة إلى حيث ما شاءت.

ورداً على سؤال إذا كان "الحل لغزة" هو الاجتياح، وعماً إذا كان هذا ممكناً، قال باراك إن ذلك ممكناً من الناحية التقنية خلال أيام، لكن إسرائيل عندئذ ستجد نفسها أمام مشكلة أخرى". وأضاف انه لا يمكن إسقاط حماس دون احتلال القطاع، وسبق أن فحصت خيارات مع مصر ومع السلطة الفلسطينية حول قيام إسرائيل باحتلال غزة على أن تقوم السلطة باستلام القطاع فوراً، لكن الرئيس الفلسطيني محمود عباس رفض وقال إنه "لا يقبل العودة إلى غزة على ظهر دبابة إسرائيلية ولا أريد التوسع هنا بهذا الموضوع".

وتابع موضحاً رؤيته ومستخدماً لغة مجازية "حكومة نتتياهو ترسل الجيش ليقتل" البعوض "لكنها تفشل في تجفيف المستنقع، بل هي تفشل في بحث القضية بعقل مفتوح وبانتباه، بل تسرق ثقة الجمهور وتقوم بحيل بهلوانية، ونتتياهو يفضل السفر لروسيا كي يتم التقاط صورة مع فلاديمير بوتين على معالجة مشكلة غزة".

كما حمل باراك على قيام نتتياهو بالصراخ على عائلتي الجنديين الأسيرين في غزة والمطالبتين باستعادتهما، وفق ما نشر في إسرائيل قبل أيام. وقال إن "هذا يدل على أن حكومة نتتياهو مثيرة للخلل ليس بالأمن فقط بل بالتشريعات وبتعاملها مع المواطنين".

القدس العربي، لندن، 2018/8/11

١٥. خطة نتتياهو للدروز بعد "قانون القومية" تواجه أزمة قانونية

أحمد دراوشة: تواجه الاقتراحات التي طرحها رئيس الحكومة الإسرائيليّة، بنيامين نتتياهو، على قيادات الطائفة العربية الدرزية، الأسبوع الماضي، في محاولة لامتصاص غضب المجنّدين الدروز في الجيش الإسرائيلي، هي الأخرى أزمةً إضافيةً في إقرارها، وفقاً لما ذكرته صحيفة "معاريف"، اليوم، الجمعة.

والمقترح المشار إليه هو إقرار قانون أساس جديد، باسم "الخدمة العسكريّة"، يُمنح بموجبه المُسرّحون من الخدمة الأمنيّة الإلزامية امتيازاتٍ إضافيةً، من ضمنها "تسهيلات كبيرة" في شراء شقّة سكنيّة والحصول على مناصب في المراكز الحكوميّة.

وخلال جلسة مع اللجنة الوزارية للتشريع، الإثنين الماضي، توجّه نتتياهو إلى الحاضرين، ومن بينهم المستشار القضائي للحكومة الإسرائيليّة، راز نزري، بالقول: "هل يتعارض منحنا تسهيلات وامتيازات للمسرّحين من الجيش مع قانون أساس حقوق الإنسان وحرّيّته؟"، معترفاً بأنّه حاول سنّ قانون سابق، إلا أنه "مُنع من ذلك قضائيّاً".

وردّاً عليه، قال نزري: "لا مشكلة في منح ماليّة كما نشاء، لكن هناك مشكلة في منح امتيازاتٍ لشراء أراضٍ أو شقق". ومن بين المقترحات الأخرى التي تبحثها الحكومة الإسرائيليّة، هي تعديل قانون أساس "الجيش"، ليشمل امتيازاتٍ إضافيةً للجنود الشركس والدروز.

وتحاول الحكومة الإسرائيليّة حصر أضرار "قانون القوميّة"، الذي سنّ في الكنيست قبل 3 أسابيع في العرب الدروز فقط، أو حتّى في العسكريين منهم، إذ إنّ الخطة التي عريضاها نتتياهو على "القيادات" الدرزيّة لا تشمل كل أبناء الطائفة، وإنما تتعامل مع الذين خدموا ويخدمون في أجهزة الأمن فقط. كذلك ترمي هذه الخطة إلى تعميق سياسة فرّق تسد وسلخ الطائفة عن عروبتهما، بمنح

عسكريها "مكانة خاصة" مزعومة. وضم نتتياهو إلى خطته الشركس أيضا، بسبب الخدمة العسكرية فقط.

عرب 48، 2018/8/10

١٦. موجة انتقادات إسرائيلية لحكومة نتتياهو بسبب سياستها في غزة

القدس - أسامة الغساني - الأناضول: تقجرت موجة هجوم وانتقادات محلية في وجه رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتتياهو وحكومته، بسبب السياسة المتبعة تجاه قطاع غزة. فقد انتقد محلل الشؤون العسكرية في صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية رون بن يشاي الحكومة الإسرائيلية أمس، وكتب أن سلوكها مؤخرا ولد القناعة لدى الحركة الفلسطينية، أنها هي التي ستفرض معادلة الردع على إسرائيل، بعكس ما كان سابقا. وأضاف بن يشاي أن قرارات الحكومة والمجلس الوزاري المصغر وعمليات الجيش المحدودة جدا، وكيفية إدارة المخابرات الإسرائيلية (الشاباك) للمفاوضات مع مصر، والصحافة الإسرائيلية، كلها ساهمت في جعل حماس ترى، دون أي شك، أن إسرائيل مستعدة لامتنصاح الكثير من الضربات من أجل تجنب الدخول في مواجهة عسكرية واسعة. موقع "0404" الإخباري الذي يديره الإسرائيلي المتطرف "بوعز جولان"، شن هجوما أيضا على المجلس الوزاري المصغر. ونشر الموقع صورة أمس على صفحته في "فيسبوك" تظهر مجموعة من الأرناب في صف واحد، كتب عليها "اجتماع المجلس الوزاري المصغر". متهما الحكومة الإسرائيلية بالجبن في تعاملها مع حركة حماس في غزة. من ناحيتهم، هاجم قادة الهيئات المحلية الإسرائيلية في المستوطنات المحيطة بغزة الحكومة بسبب قبولها وقف إطلاق النار. ونقلت القناة العبرية الثانية عن ألون دافيدي رئيس بلدية سديروت، وكذلك جادي يركوني رئيس "المجلس الإقليمي أشكول" الذي يضم مجموعة من المستوطنات جنوب شرق غزة، أن وقف إطلاق النار هو خطأ كبير ترتكبه الحكومة الإسرائيلية، وعلى هذه الحكومة وقف الإرهاب من قطاع غزة" بحسب وصفهم. وقال يركوني إن سلوك الحكومة فرض عرفا جديدا هنا، تصبح بموجبه حركة حماس هي من يقرر متى تطلق النار، ومتى يمكن وقفها.

وفي سديروت قالت صحيفة "يديعوت" إن معظم الإسرائيليين هناك فضلوا البقاء في منازلهم صباحاً، فيما عبر بعض الذين خرجوا من منازلهم للتسوق عن غضبهم من الحياة في ظل وضع معلق، لا يعلمون فيه متى سيسقط الصاروخ المقبل.

ونقلت "يديعوت" عن "آشر كوهين" الذي يقيم في سديروت منذ 40 عاماً، "أنه لا يفهم سبب عدم قيام الحكومة برد شديد ضد حماس".

وهاجم كوهين الحكومة الإسرائيلية قائلاً "لقد خيبت الحكومة أملنا، وبتنا نشعر أننا مواطنون من الدرجة الرابعة".

وتعد هذه المرة الخامسة خلال شهرين يتم التوصل خلالها إلى تفاهات تهدئة بين الطرفين بواسطة مصرية، عقب تصعيد عسكري متبادل بينهما.

وكالة الاناضول للأخبار، 2018/8/10

١٧. تظاهرة ضخمة للمؤسسات وحركات حقوق الإنسان الإسرائيلية ضد قانون القومية

تل أبيب: وقعت 20 جمعية وحركة من مؤسسات المجتمع المدني وحقوق الإنسان ومئات الشخصيات الأدبية والسياسية والثقافية اليهودية على نداءات تدعو فيها الجماهير اليهودية والعربية إلى المشاركة في المظاهرة الكبرى التي دعت لها لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية (فلسطيني) (48) واللجنة القطرية لرؤساء البلديات العربية و"القائمة المشتركة" في الكنيست (البرلمان الإسرائيلي)، في تل أبيب مساء اليوم السبت.

وجاء في البيان الذي أصدرته الحركات المذكورة أعلاه أن "قانون القومية، هو قانون مناقض للديمقراطية، ويعمق التمييز. والحكومة التي بادرت إليه، ليست قادرة على عرض حلول، لأي من قضاياها. وما تبقى لها هو فقط التحريض، والتفريق، وتفعيل سياسة فرق تسد".

والهيئات التي وقعت على البيان هي: جمعية حقوق الإنسان، حركة "السلام الآن"، حركة "كتلة السلام"، منظمة "إمنستي"، جمعية "يش دين"، حزب "ميرتس"، "زازيم"، حركة "عومديم بياحد"، جمعية "سيكوي"، "طاقم التعايش في النقب"، مركز "غفعات حبيبا"، منظمة أطباء لحقوق الإنسان، محاربون من أجل السلام، "طاقم العائلات الثكلى الإسرائيلي الفلسطيني"، "مبادرة صندوق إبراهيم"، طاقم مناهضة العنصرية، "عميق شافيه"، "مهباخ"، "نافيه شالوم". كما وقع على البيان مركز "مساواة"، ومركز "إنجاز" العربيان.

ووقع عشرات المحامين العرب على عريضة تدعو الجماهير الواسعة للمشاركة في المظاهرة، مشددين على أن القانون خطير ويتعارض مع ميثاق الأمم المتحدة.

كذلك وقّع أكثر من 180 من الكتّاب والشعراء والفنانين من فلسطينيي 48 على عريضة، تؤكد رفضهم لقانون القومية، ويدعون للمشاركة في المظاهرة، "لتكون حلقة هامة في الكفاح الجماهيري من أجل إلغاء قانون القومية الاقنلاعي العنصري". وجاء في العريضة: "نحن الموقعين أدناه، كتّاباً وشعراء وفنّانين، نؤكّد موقفنا الحازم والرافض لقانون القومية العنصري الذي يستهدف وجودنا وهويّتنا وحقوقنا ولغتنا العربيّة. وندعو إلى أوسع وحدة وطنيّة وديمقراطيّة من أجل إسقاط هذا القانون".

الشرق الأوسط، لندن، 2018/8/11

١٨. ثلاثة شهداء و307 إصابات بالرصاص والاختناق شرق قطاع غزة

غزة: أعلنت وزارة الصحة مساء اليوم الجمعة، عن استشهاد المسعف المتطوع عبد الله القططي (20 عاماً) برصاص قناصة الاحتلال الإسرائيلي شرق مدينة رفح جنوب قطاع غزة، وكذلك المواطن علي سعيد العالول (55 عاماً) برصاص الاحتلال الإسرائيلي شرق رفح أيضاً، وإصابة 307 مواطنين بجروح مختلفة وبالاختناق، بينهم 85 بالرصاص الحي على طول الخط الفاصل شرق القطاع. وأشارت الوزارة إلى أن من بين الإصابات 176 إصابة تم علاجها ميدانياً و131 إصابة في المستشفيات بينهم 5 إصابتهم خطيرة، موضحة أن من بين الإصابات 26 طفلاً و5 مسعفين وصحفيان.

وأفاد شهود عيان بأن قوات الاحتلال خاصة القناصة منها والمتمركزة في مواقعها على طول الخط الفاصل فتحت النار عشوائياً صوب المواطنين الذي يشاركون أسبوعياً في مسيرات العودة عقب صلاة الجمعة من كل أسبوع. وشارك آلاف المواطنين اليوم، في الجمعة العشرين لمسيرات العودة السلمية التي انطلقت في الثلاثين من أيار الماضي.

وبارتقاء الشهيدين القططي والعالول يرتفع عدد الشهداء في القطاع منذ بدء مسيرات العودة إلى 160 شهيداً، وإصابة أكثر من 17,500 آخرين حسب وزارة الصحة.

من جهة أخرى، أعلنت مصادر طبية في قطاع غزة فجر اليوم السبت، عن استشهاد المواطن أحمد جمال سليمان أبو لولي (40 عاماً) متأثراً بإصابته برصاص الاحتلال خلال مشاركته بمسيرة العودة السلمية على مقربة من السياج الحدودي شرق مدينة رفح جنوب قطاع غزة أمس. وباستشهاد المواطن أبو لولي يرتفع عدد شهداء رفح أمس الجمعة إلى ثلاثة شهداء، فيما أصيب 307 مواطنين بينهم 5 جرحهم خطيرة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/8/10

١٩. الاحتلال يخطر بالاستيلاء على عشرات الدونمات في بلدة سلوان

القدس المحتلة: قررت بلدية الاحتلال في القدس الاستيلاء على عشرات الدونمات من أراضي بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى المبارك، تحت غطاء "البستنة وزراعة وتركيب قنوات ري وطرق للسير".

وأوضح مركز معلومات وادي حلوة في بلدة سلوان، في بيان له، أن طواقم بلدية الاحتلال علقت إعلانات المصادرة في حيي وادي الرابية والعباسية، مرفقة معها خرائط مرقمة تظهر القطع المنوي مصادرتها، وعُنوانت بـ"الإعلان عن رغبة لبستنة أراض خالية".

وأضاف المركز أن الإخطارات تهدد عشرات الدونمات من أراضي بلدة سلوان، خاصة من أحياء وادي الرابية ووادي حلوة وبئر أيوب والنبي داوود، التي يملك أصحابها كافة الوثائق وأوراق الملكية، كما تعود أجزاء منها لكنيسة الروم الأرثوذكس.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/8/10

٢٠. الاحتلال يستعين بطائرات صغيرة أثناء اقتحامه لمدن الضفة

قلقيلية/ مصطفى صبري: لا يقتصر استخدام الطائرات الصغيرة من قبل جيش الاحتلال الإسرائيلي على مراقبة واستهداف نشطاء المقاومة الشعبية في مسيرات العودة شرق قطاع غزة، إذ لجأ إلى الزج بهذه التقنية الأمنية في سماء التجمعات الفلسطينية القريبة من الطرق الالتفافية بالضفة الغربية.

ووثق ناشطون في مدينة قلقيلية شمالي الضفة الغربية إطلاق جيش الاحتلال طائرة صغيرة وسط المدينة، أثناء عملية اقتحام لإحدى البلدات، وهي الأولى التي يستخدم فيها طائرات خلال عمليات الاقتحام.

ورصد مواطنون في بلدة عزون شرق قلقيلية، إطلاق جيش الاحتلال الأسبوع الماضي طائرة صغيرة وسط البلدة، استمرت فترة طويلة وهي تحلق فوق المنازل وبالقرب من المدخل المطل على الشارع الالتفافي "رقم 55".

الناشط في رصد انتهاكات الاحتلال في بلدة عزون حسن شبيطه يقول عن هذا الإجراء الأمني الجديد: "إن الاحتلال يحاول إحكام السيطرة على المناطق التي تنطلق منها عمليات إلقاء الحجارة، وفي سبيل هذه الغاية يستخدم كل وسيلة متاحة". ويضيف أن "وجود زنانة صغيرة مع جنود الاحتلال يؤكد أن هدفهم تأمين الأمن المفقود في المنطقة، فهناك أبراج عسكرية وكاميرات أمنية وأسيجة وبوابات".

فلسطين أون لاين، 2018/8/11

٢١. الاحتلال يخطط لعزل أربع قرى في الضفة لصالح الاستيطان

وكالات: قال حسن بريجية مسؤول هيئة مقاومة الجدار والاستيطان في محافظة بيت لحم، إن سلطات الاحتلال "الإسرائيلي" تسعى إلى تحويل قرى بتير ووادي فوكين ونحالين وحوسان إلى الغرب من بيت لحم جنوبي الضفة الغربية لتجمعات سكانية ضمن ما تُسمى "سيادة إسرائيلية" معزولة عن محافظة بيت لحم ومقطوعة الاتصال مع محيطها.

وأشار إلى وجود ثلاثة مخططات على الأقل أعلنت عنها قوات الاحتلال، وشرعت بتنفيذها بكلفة 50 مليون دولار؛ ومن بين هذه المخططات؛ حفر نفق في حدود القدس ليصل إلى مستوطنة "بيتار عليت" ومستوطنة "إيلي عازر" المجاورة، وليكون موقع بير عونة من أراضي مدينة بيت جالا في متوسط هذا الطريق، إضافة إلى شق سكة حديد بموازية ذلك؛ لتكون المستوطنات غربي بيت لحم أحد أهدافها، ولتتصل هذه السكة بحيفا و"تل أبيب"، إضافة إلى مضاعفة أعداد المستوطنين في مستوطنة "بيتار عليت" من 60 ألف مستوطن إلى 120 ألف مستوطن في غضون السنوات الخمس القادمة.

وتعد القرى الأربع جزءاً مما يطلق عليه قرى العرقوب، ويبلغ مجمل عدد سكانها نحو 20 ألف نسمة.

الخليج، الشارقة، 2018/8/11

٢٢. تظاهرات ومواجهات في الضفة رفضاً للاستيطان... وحملات الاعتقال

رام الله: شهدت مناطق عدة في الضفة الغربية انطلاق تظاهرات ومواجهات ضد الاستيطان الإسرائيلي، والخطة الأمريكية التي تريد واشنطن إقرارها تحت اسم "صفقة القرن"، التي تنتقص من الحقوق الفلسطينية، وكذلك ضد حملات الدهم والتفتيش التي قام بها جيش الاحتلال.

وشارك سكان قرية نعلين، التابعة لمدينة رام الله وسط الضفة الغربية، في المسيرة الأسبوعية السلمية، المناوئة للاستيطان والجدار الفاصل الذي تقيمه سلطات الاحتلال على أراضيهم.

وانطلقت المسيرة عقب أداء صلاة الجمعة، باتجاه الجدار العنصري المقام على أراضي المواطنين جنوب القرية، حيث قام الشبان باعتلاء الجدار الذي تقيمه قوات الاحتلال، ورفعوا هناك أعلاما فلسطينية.

وكانت قوات الاحتلال قبل ذلك، قد اقتحمت مخيم طولكرم شمال الضفة الغربية المحتلة وشرعت بمداهمات واسعة لمنازل المواطنين، وأجرت خلالها عمليات تفنيش دقيقة لمنازل السكان، قبل أن يعتقلوا من هناك أحد المواطنين والتنكيل به.

ونصبت قوات الاحتلال الإسرائيلي صباح أمس حاجزاً عسكرياً جنوب مدينة نابلس شمال الضفة الغربية، وقامت بتوقيف المارة على المدخل الشمالي لقرية مادما، وأجرت معهم تحقيقات ميدانية. واعتقلت خلال حملة المداهمات شاباً من بلدة بيت ريماء قرب مدينة رام الله وسط الضفة، خلال مروره على حاجز عسكري عند مدخل قرية النبي صالح.

كذلك قامت قوات الاحتلال بتسليم العديد من البلاغات لشبان يقطنون مخيم العروب التابع لمدينة الخليل جنوب الضفة، من أجل مراجعة مخابراتها، من بينهم أسرى محررين.

وطردت قوات الاحتلال الإسرائيلي، أربع عائلات فلسطينية من مساكنها في خربة يرزة، شرق محافظة طوباس بحجة التدريبات العسكرية.

وفي السياق اعتدى مستوطنون متطرفون، بحماية من جيش الاحتلال على متطوعين ينشطون في تجمع شبابي يحمل اسم "شباب ضد الاستيطان" أثناء قيامهم بعمل تطوعي في منطقة تل الرميذة في الخليل، التي تخضع لحصار احتلالي واستيطاني، يقيد بشكل كبير حركة سكانها.

وهاجم المستوطنون أحد منازل الحي، خلال قيام النشطاء بعمل إصلاحات وتنظيفات للمنزل ومحيطه الذي يلاصق البؤرة الاستيطانية "رامات يشاي".

ويتعرض سكان هذا الحي المحاصرون، لاعتداء كثيرة على أيدي المستوطنين، الذين اعتدوا قبل أيام على رجل مسن، ثم قاموا بالاعتداء على رجل وزوجته برش غاز الفلفل صوبهما، ضمن محاولات تهدف إلى طرد السكان من منازلهم، غير أن هذه العمليات لم تثمر عن أي نتائج.

القدس العربي، لندن، 2018/8/11

٢٣. فلسطين تحل ثانياً في مسابقة دولية لتطبيقات "المحمول"

أعلنت وزارة التربية والتعليم العالي، اليوم الجمعة، عن فوز فلسطين بالمركز الثاني عالمياً في مسابقة تطبيقات الهاتف المحمول والمعروفة بـ"التكنوفيشن" والتي تعنى بتعليم الفتيات من سن 10-18 عاماً آليات تطوير تطبيقات للأجهزة الذكية لحل مشكلات تواجه مجتمعاتهن؛ إذ جاء هذا الفوز بعد منافسة قوية لم تستند فقط إلى رأي الحكام وإنما أيضاً لتصويت الجمهور.

وجرت المسابقة هذا العام، حسب بيان للتربية، في ولاية سان فرانسيسكو الأميركية وشارك فيها الفريق الفلسطيني تحت اسم "تي ام دبل يو زد"، إذ وصل للتصفيات النهائية في هذه المسابقة 18

فريقاً يمثلون 14 دولة من بينها علاوةً على الهند؛ روسيا وأميركا والصين ومصر؛ علماً أن عدد الفرق المشاركة في التصفيات الأولية على مستوى دول العالم تجاوز المئات؛ حيث شاركت الفتيات في تصميم وإنتاج تطبيقات مختلفة بغرض المساهمة في حل مشاكل مختلفة تواجه العالم عبر استخدام تطبيقات الهاتف المحمول.

ومثل فلسطين في هذا الحدث أربع طالبات من مدرسة كمال جنبلاط بمديرية التربية والتعليم العالي بنابلس، وهن: زبيدة الصّدّر، وماسة حلاوة، وتمارا عوايسة، ووسن السيد، بإشراف أ. يمامة الشكعة، وأ. مفيد عرفات حيث ساهمن بإنتاج تطبيق متخصص بمكافحة الحرائق.

الأيام، رام الله، 2018/8/10

٢٤. شهادة الميلاد تتحول إلى وفاة لجنين استشهد في غزة

حتى تبقى ذكرى استشهادها شاهداً على جرائم الاحتلال، استخرجت السلطات الفلسطينية شهادة وفاة للجنين حياة محمد أبو خماش، التي أخرجت من بطن أمها القتيلة قتيلة. وكان تسبب قصف نفذته طائرات الاحتلال الحربية على مناطق متفرقة من رفح، جنوب قطاع غزة، في استشهاد امرأة حامل مع ابنتها البالغة من العمر سنة ونصف السنة، وإصابة عدد آخر، بينهم زوجها.

الأيام، رام الله، 2018/8/10

٢٥. جامعة لبنانية تطلق كرسي الشاعر محمود درويش للأدب والشعر

بيروت: أطلقت الجامعة الحديثة للإدارة والعلوم في العاصمة اللبنانية بيروت، اليوم الجمعة، كرسي الشاعر محمود درويش للأدب والشعر، لمناسبة مرور عشر سنوات على غياب درويش. وقال وزير الثقافة اللبناني غطاس خوري، "إن الراحل قدوة للوطنية والعروبة والنضال، ويأتي هذا الإطلاق لتشجيع الشباب على العطاء والإبداع والتفوق"، لافتاً إلى أن شعر درويش كان كله للقضية التي عاش ومات من أجلها.

بدوره، أكد رئيس مجلس أمناء الجامعة حاتم علامي، أن الجامعة تضع هذه الخطوة على بوابة مرحلتها القادمة، وذلك تفسيراً لمعنى وجودها وترسيخاً لانحيازها إلى أبجدية التغيير، ليس فقط من أجل تكريم الشاعر درويش، بل لأننا نحمل وصيته عملاً لمشروع ثقافي نأمل أن يحقق أهدافه. من جهته، أكد سفير فلسطين لدى بيروت أشرف دبور، أن أشعار درويش لازالت فينا، وتزيدنا إصراراً وثباتاً في وجه مشاريع تصفية القضية الفلسطينية.

من ناحيته، أشار عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية نائب رئيس مجلس الوزراء زياد أبو عمرو، في كلمة مؤسسة محمود درويش، إلى أن قرار مؤسسة أكاديمية لبنانية له وقع خاص، فلبنان ولشعبه مكانة لدى الشعب الفلسطيني عامة، وللراحل درويش خاصة. ولفت إلى أن العديد من المثقفين والفنانين والمبدعين في لبنان، كانوا جزءاً من العلاقة الاستثنائية التي ربطت الشاعر ببيروت وشهدوا عليها. وعلى هامش الاحتفال، قدمت فرقة الفنون الشعبية الفلسطينية (الكوفية) لوحة فنية على وقع كلمات محمود درويش، فيما قدمت الفنانة سمر كموج مجموعة من الأغاني من كلمات درويش، كما ورسم الفنان التشكيلي برنار رنو لوحة له.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/8/10

٢٦. الترويكا العربية في الأمم المتحدة تبحث مع الأمين العام أزمة الأونروا

نيويورك - وفا: بحثت الترويكا العربية في الأمم المتحدة، مع الأمين العام أونطونيو غتريس، الأزمة المالية الحادة التي تواجهها وكالة (الأونروا) وكيفية معالجتها بما يضمن استمرار خدمات الوكالة، بما في ذلك بدء العام الدراسي كالعادة دون إخلال به. جاء ذلك خلال الاجتماع الذي عقده الترويكا العربية برئاسة المندوب الدائم لجمهورية العراق السفير محمد حسين بحر العلوم، وعضوية المندوب الدائم لدولة فلسطين لدى الأمم المتحدة السفير رياض منصور، أمس، مع الأمين العام للأمم المتحدة، في نيويورك. وجرى خلال الاجتماع التداول في حيثيات تقرير توفير الحماية للسكان المدنيين الفلسطينيين في الأرض الفلسطينية المحتلة والمزمع إصداره من قبل الأمين العام، كما تم التطرق إلى مسألة دور الأمم المتحدة في وقف إطلاق النار وتوقف العدوان الإسرائيلي على شعبنا في قطاع غزة. واتفق الطرفان على استمرار التشاور والتنسيق في الفترة المقبلة، خاصة بعد أن يصدر تقرير الأمين العام للأمم المتحدة بشأن توفير الحماية للفلسطينيين المدنيين، بما في ذلك شبكة أمان دولية حسب ما جاء في قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة. وقال منصور إن الاجتماع يأتي استمراراً للجهود الفلسطينية العربية مع الأمين العام للأمم المتحدة وكبار المسؤولين بشأن تفاصيل مواضيع الحماية و"الأونروا" وغيرها من القضايا الهامة بالنسبة لدولة فلسطين.

الحياة الجديدة، رام الله، 2018/8/11

٢٧. ידיעות أحرونوت: خطة أمريكية خاصة بغزة

الناصره - وديع عواودة: كشف كبير المعلقين في صحيفة "يديעות أحرونوت"، ناحوم برنياع، أمس، عن وجود تحرك أمريكي من وراء الكواليس، يقوده جاريد كوشنر، صهر الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، ومبعوث ترامب الخاص، جيسون غرينبلات. مرجحاً أن هذا التحرك ينطوي على خطة بخصوص القطاع لم تكتمل بعد ولن تقدم أي فائدة، مثلما هو حال خطة "صفقة القرن" التي تحاول إدارة ترامب دفعها، وذلك بسبب انحياز الخطتين إلى جانب إسرائيل.

وقال برنياع إن خطة كوشنر وغرينبلات تقضي برفع الحصار تدريجياً عن القطاع، وأن تدير الحياة المدنية في القطاع هيئة دولية، وأن تحافظ حماس على مكانتها. وأضاف "ينقص شريك واحد في هذه الخطة هو أبو مازن الرئيس الفلسطيني محمود عباس. هو ليس موجوداً، ويقول الأمريكيون إنه قرنا ألا ننتظره".

كما يرجح برنياع أن "صفقة" كهذه نوقشت في المجلس الوزاري، موضحاً أن رئيس جهاز الأمن العام "الشاباك"، ندف أرغمان، قال للوزراء أن يترشوا، لأن "تسوية في غزة من دون السلطة الفلسطينية ستبقي أبو مازن في الخلف، ولن يكون لديه ما يمكن أن يخسره". تابع محذراً من تجاهل الرئيس عباس "سيقولون في الضفة الغربية عندئذ إنه ليس فقط أن حماس ليست المشكلة، وإنما هي الحل. وهي تحصل من إسرائيل وأمريكا ومصر على ما ليس بمقدور أبو مازن أن ينجزه. ومن شأن تسوية مع حماس في غزة أن تولد فوضى في الضفة. وعدد من قادة فتح، جبريل رجوب ورمزي حمد الله وغيرهما، يؤسسون كتائب خاصة، كل واحد وكتائبه".

القدس العربي، لندن، 2018/8/11

٢٨. الاتحاد الأوروبي: من حق "إسرائيل" الدفاع عن نفسها وإطلاق الصواريخ من غزة غير مقبول

بروكسل. أ ف ب: حذر الاتحاد الأوروبي من اندلاع نزاع جديد بين الفلسطينيين في قطاع غزة وإسرائيل، داعياً لوقف التصعيد.

وجاء في بيان للمتحدثة باسم مفوضية الشؤون الخارجية للاتحاد أن "تصعيد العنف في الأيام الأخيرة جعل غزة وإسرائيل، وبشكل خطير، قريبين من نزاع جديد". وشدد الاتحاد الأوروبي على أن "الأولوية الآن تتمثل في خفض التصعيد وعدم تعريض حياة المدنيين لمزيد من الخطر".

وأضاف الاتحاد الأوروبي أن إطلاق الصواريخ من غزة على إسرائيل "غير مقبول"، كما هي "بقية أعمال العنف والاستفزازات ضد إسرائيل من قبل حماس ومسلحين فلسطينيين آخرين".

وتابع: "مع أن إسرائيل تمتلك الحق في الدفاع عن نفسها، نتوقع منها ضبط النفس وبذل كل الجهود لتفادي سقوط ضحايا وسط المدنيين في غزة"، معتبرا مقتل أم فلسطينية وطفلها في القطاع "خسارة مأساوية".

كما أكد الاتحاد الأوروبي دعمه للجهود المصرية والأممية للتخفيف من التوتر في غزة، وسيواصل دعمه للمصالحة الفلسطينية.

رأي اليوم، لندن، 2018/8/10

٢٩. نتياهو يشترى الوقت بـ"الهدوء الوهمي" في انتظار الجولة المقبلة

نضال محمد وتد

يعكس تعبير "الهدوء الوهمي" الذي استخدمه القائد السابق للمنطقة الوسطى (أي الضفة الغربية المحتلة) في جيش الاحتلال، الجنرال غادي شامني، حالة الإرباك السائدة في صفوف القيادة السياسية في إسرائيل على نحو خاص، بفعل الحسابات الحزبية والانتخابية التي تتحكم على ما يبدو في امتناع رئيس حكومة الاحتلال، بنيامين نتنياهو، رغم مزايدات وزراء في الكابينيت السياسي والأمني، عن شن هجوم واسع النطاق على قطاع غزة.

وتجلى هذا الإرباك أيضاً، في محاولات الحكومة الإسرائيلية، طيلة ليلة الجمعة ونهارها التهرب من الاعتراف بالتوصل إلى اتفاق وقف إطلاق نار مع فصائل المقاومة، خصوصاً حركة "حماس"، وعزوف وزراء، اعتادوا على الثرثرة والتهديد، عن الإدلاء ولو بتصريح حول ما حدث بين ليلة الخميس والجمعة، وفق ما ذهب إليه عاموس هرتيل في "هآرتس".

في غضون ذلك، تراكمت اعترافات إسرائيلية بأن خيارات الاحتلال في مواجهة ما يحدث على الحدود الشرقية مع قطاع غزة، منذ بدء مسيرات العودة قبل 135 يوماً، باتت محدودة للغاية، وهي رغم محدوديتها مرتبطة أيضاً بحسابات حزبية داخلية. ووفقاً لمختلف التحليلات الإسرائيلية، في الأيام الماضية، وتصريحات مختلفة لقادة عسكريين على مدار الفترة الأخيرة، فإن حكومة الاحتلال بين خيارين رئيسيين، إما التسليم بالمعادلة الجديدة لحركة "حماس": القصف يقابل بالقصف، والتسليم بجولات تصعيد عسكرية محدودة القوة والمدة الزمنية، أو الذهاب باتجاه الخيار العسكري الأوسع لشن حرب شاملة على القطاع ضمن خطة لإعادة احتلاله خلال أيام وفق خطط معدة وجاهزة، ولكن دون تصور لما سيأتي بعد هذا الاحتلال وما يفرضه على دولة الاحتلال من إدارة شؤون القطاع كله.

وفي ضوء هذين الخيارين المقترحين، لفت روني يشاي في موقع "يديعوت أحرونوت" أمس، إلى أنه وبالرغم من جولة التصعيد الأخيرة، فإن إسرائيل مصممة على عدم التسليم بمعادلات "حماس" الجديدة، ولا أن تسمح للحركة بالمبادرة للتصعيد ثم التهدئة وفق قرارها هي عبر الوسطاء المصريين والدوليين. لكن يشاي، الذي يحاول في تحليله الإشارة إلى قرار إسرائيلي ما، يضيف أن هناك الآن إجماعاً وتوافقاً تامين بين المستويين السياسي والعسكري "بأنه لا توجد بعد حاجة لشن حملة عسكرية واسعة النطاق في القطاع، بما في ذلك مناورة عسكرية برية لقوات المدرعات والمشاة في عمق غزة، وأنه لا يوجد بعد قرار أو نية بإعادة احتلال القطاع والسيطرة عليه وتقويض سلطة حماس، وفق سيناريوهات كان الجيش تدرب عليها واستعد لها".

ويبدو تكرار الحديث عن هذه السيناريوهات مؤشراً إضافياً لحالة البلبلة الإسرائيلية، ومحاولة من المستويين العسكري والسياسي للتصدي للانتقادات الداخلية في إسرائيل التي ترتفع أخيراً، سواء من داخل اليمين الإسرائيلي نفسه الذي يطالب بالحسم العسكري والقضاء على "حماس" ووقف ما سماه الوزير من حزب "البيت اليهودي"، أوري أريئيل، في حديث مع الإذاعة الإسرائيلية أمس، استمرار تآكل قوة الردع الإسرائيلية، علماً بأن الجيش، بحسب قوله، يملك القوة والقدرة على تنفيذ كل ما يطلبه منه المستوى السياسي، في إشارة من أريئيل إلى غياب الإرادة عند نتنياهو. ويشكل هذا الغياب عملياً ركناً أساسياً في محاولة فهم السياسة الإسرائيلية الحالية تجاه غزة، خصوصاً وأن الجيش، الذي اعتاد اليمين مطالبة مختلف الحكومات الإسرائيلية بتمكينه من النصر، يعلن مراراً أنه مستعد لكل الاحتمالات والسيناريوهات في حال تم تكليفه بالمهام المطلوبة، وهو ما يزيد من حالة الإرباك لدى المستوى السياسي، ولا سيما رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، ووزير أمنه، أفيغدور ليبرمان، الذي كان توعده قبل انضمامه للحكومة، في مايو/أيار 2017، أنه تكفيه 48 ساعة لتصفية إسماعيل هنية.

وفي ظل حالة الإرباك، والمخاوف من شن حرب، أو حملة عسكرية قد تتدهور إلى حرب أو حملة طويلة تفوق أيام عدوان "الجرف الصامد" في العام 2014، تتجه حكومة الاحتلال إلى محاولة كسب الوقت، بحسب التعبير الذي استخدمه أليكس فيشمان، بين دورة مواجهة وأخرى، خصوصاً وأن الجيش أعلن مراراً، أخيراً، أن العائق الذي يبنيه على امتداد الحدود مع غزة لمواجهة خطر الأنفاق لن يكون جاهزاً قبل العام المقبل. وقد أبرزت الصحف الإسرائيلية، أمس الجمعة، تقديرات الجيش بأن فرص شن حملة عسكرية واسعة في قطاع غزة قد تراجعت كثيراً في المرحلة الحالية، بادعاء أن حركة "حماس"، وفي ضوء الأضرار الكبيرة التي لحقت بها خلال الغارات الإسرائيلية التي استهدفت بحسب الإعلام الإسرائيلي والجيش 150 موقعاً للحركة، باتت تفضل حالياً إنهاء جولة التصعيد،

خصوصاً وأن الحركة، وفق التقديرات الإسرائيلية، تعتبر جولة التصعيد رافعة لتحقيق مكاسب في مفاوضات التهدئة. في المقابل، فإن تقديرات الجيش تشكك، في الوقت ذاته، في فرص التوصل إلى تهدئة طويلة الأمد أيضاً بفعل استمرار الانقسام الفلسطيني، وهو ما يترك أمام الطرفين، بحسب هذه التقديرات، خياراً واحداً هو العودة إلى التفاهات التي تم التوصل إليها بين المقاومة وإسرائيل بعد عدوان "الجرف الصامد".

وترتبط هذه التقديرات بالحسابات الداخلية الحزبية لنتنياهو وفرص بقائه في الحكم، في حال تكبير موعد الانتخابات العامة في إسرائيل، التي تشير تقديرات أولية إلى احتمال إجرائها في مارس/آذار من العام المقبل، بدلاً من موعدها الأصلي في نوفمبر/تشرين الثاني 2019. وتتماشى هذه التقديرات مع تصورات حكومة نتنياهو الحالية، التي تقوم من وجهة نظر الأخير على وجوب المحافظة على الوضع القائم، ما دام البديل هو اجتياح بري شامل لغزة وتوريط الجيش في معارك ضارية في قلب بيئة حضرية مأهولة بالسكان. ويخشى نتنياهو من خوض غمار حرب جديدة لا تنتهي بتقويض حركة "حماس"، أو يتخللها سقوط عدد كبير من القتلى في صفوف الإسرائيليين، وهو ما بات يؤرقه، خصوصاً وأن صورته باعتباره "قوياً في مواجهة الإرهاب" باتت تتآكل في نظر الجمهور الإسرائيلي، الذي بلغ أوجه في إعلان رؤساء عدد من المستوطنات الإسرائيلية في محيط غزة علناً عن خيبة أملهم من نتائج المواجهة الأخيرة مع "حماس"، وعدم حسم المعركة، وبالتالي مطالبتهم الحكومة بالاتجاه نحو تهدئة بعيدة المدى تضمن عدم تجدد جولات التصعيد العسكري مرة كل أسبوعين، مع ما يلزم ذلك من حالات الذعر في صفوف المستوطنين.

ويحاول نتنياهو بالتالي كسب الوقت من خلال جولات تصعيد متكررة محدودة القوة، وتهدئة مؤقتة من حين إلى آخر، ما دام غير قادر على كسر رفض "حماس" الربط بين ملفات التهدئة وإعادة الإعمار ورفع الحصار وبين استعادة جنثامين الجنديين المحتجز لدى الحركة من دون الخضوع لشروط "حماس" الأولي بتحرير أسرى صفقة "وفاء الأحرار" (صفقة جلعاد شاليط) الذين كانت سلطات الاحتلال أعادت اعتقالهم في صيف 2014 بعد اختطاف المستوطنين الثلاثة في الضفة الغربية. ويجد نتنياهو نفسه في أزمة حقيقية، فهو لا يمكنه الذهاب لتهدئة طويلة الأمد من دون استعادة جنثي الجنديين شاول أورو وهدار غولدين، ولا شن حرب شاملة لا يمكنه التحكم في نتائجها.

العربي الجديد، لندن، 2018/8/11

٣٠. لا "صفقة قرن" ولا تسوية على غزة!

د. عصام نعمان

تشعر القيادات الفلسطينية بأن "صفقة القرن" الترامبية أصبحت وراءها. لا رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس وزملائه في حركة "فتح" تقبلوها، ولا فصائل المقاومة وافقت على مجرد البحث في الأمر. وكيف يمكن لهذه القيادات جميعاً أن ترتضي صفقة أو تسوية باشر الرئيس الأمريكي تسويقها، بإعلانه القدس عاصمة لـ"إسرائيل" ونقل سفارته إليها؟
فصائل المقاومة لم تكتفِ برفض "صفقة القرن"؛ بل شفعت ذلك بإطلاق "مسيرة العودة" على طول السياج الفاصل بين قطاع غزة وغلافه المكون من جملة مستعمرات (مستوطنات) لا يقل عدد سكانها عن مئة ألف.

والملفت في هذه المسيرة التي تنطلق كل يوم جمعة، بروز أسلحة مبتكرة أتقن الشباب المقاوم استعمالها، قوامها بالونات مفخخة وطائرات ورقية حارقة، تسببت بإحراق عشرات آلاف الدونمات من الحقول والمحميات الطبيعية (معاريف 6 8 2018).

"إسرائيل" تضررت كثيراً من ردود فعل فصائل المقاومة على حال الحصار الوحشي المضروب على قطاع غزة، فتظاهر بعض القادة "الإسرائيليين" باستعدادهم للبحث في تسوية تنطوي على هدنة أو تهدئة طويلة الأمد. وسطاء متعددون دخلوا على خط تقريب وجهات النظر بين الجانبين أبرزهم اثنان: مندوب الأمم المتحدة إلى الشرق الأوسط نيكولاي ملادينوف، ورئيس إدارة الاستخبارات المصرية اللواء عباس كامل. محاولات التوسط توخّت، بادئ الأمر، توليف تسوية كبرى، تشمل مراحل عدة أبرزها: تبادل أسرى بين الجانبين، وتسهيل مرور البضائع في معبر كرم أبو سالم، الخاضع للسيطرة "الإسرائيلية"، وفتح معبر رفح بين قطاع غزة ومصر، وتوسيع مناطق الصيد البحري قبالة غزة، وتسريع محادثات المصالحة بين حركتي "فتح" و"حماس"؛ لإقامة حكومة وفاق وطني، بغية نقل المسؤولية المدنية عن قطاع غزة إلى السلطة الفلسطينية في مقابل دفع رواتب أكثر من 40 ألف موظف في القطاع.

وكانت ثمة طموحات أيضاً لتنفيذ مبادرات لاحقة لزيادة إنتاج الكهرباء، وإقامة معمل لتحلية المياه، وتحسين البنى التحتية في القطاع.

"حماس" أبدت استعداداً للسير في المبادرات سالفه الذكر، بغية تخفيف وطأة الحصار عن سكان القطاع، من خلال توافق على وقف إطلاق النار وفتح المعابر. "إسرائيل" كانت مهتمة أيضاً بوقف

الحرائق والأضرار ومشاعر القلق التي يكابدها سكان المستعمرات القريبة من القطاع، لكن المحادثات تعثرت لأسباب عدة:

على الصعيد "الإسرائيلي"، واجه بنيامين نتنياهو معارضة قوية من أحزاب اليمين العنصري؛ شركائه في الحكومة، الذين رفضوا تقديم تنازلات لـ "حماس" على جميع المستويات؛ الأمر الذي حال بينه وبين تقديم تسهيلات محدودة لوقف إطلاق النار. بالعكس، إزاء ذلك، أثر نتنياهو الترسمل على تصلب أحزاب اليمين لزيادة طلباته وتصعيد شروطه، وذلك بوضع شرط مسبق للتسوية، هو إعادة جثمانى الجنديين، وكذلك المواطنين "الإسرائيليين" اللذين ما زالوا على قيد الحياة في قبضة "حماس". على الصعيد الفلسطيني، طالبت "حماس" بعدما أدركت فعالية حملة البالونات المفخخة والطائرات الورقية الحارقة، بثمن اعتبرته "إسرائيل" مرتفعاً، للإفراج عن الأسرى، هو إطلاق مئات الأسرى الفلسطينيين، وبينهم قادة وكوادر مرموقة.

إلى ذلك، تضاءلت رغبة نتنياهو في التوصل إلى حالة مؤقتة لوقف إطلاق النار، بعدما أطلق ترامب الوجبة الأولى من عقوباته الاقتصادية ضد إيران، وتهديده الدول والشركات التي لا تلتزم بها. وفوق ذلك، أصبحت "حماس" أقل مرونة إزاء "إسرائيل"، بعدما لاحظت أن دخول مصر على خط التسوية، والحد تالياً من مفاعيل الحصار، يشي باحتمال قيامها بفتح معبر رفح مدداً طويلة. كذلك، لا يمكن تجاهل عدم حماسة "فتح" لتوقيع تسوية بين "حماس" و"إسرائيل" تقادياً، في رأيها، لتعزيز عملية الانفصال بين قطاع غزة والضفة الغربية.

باختصار، ليس في المناخ الإقليمي ولا في المناخ الدولي، ما يشجع المتصارعين عموماً، والعرب و"الإسرائيليين" خصوصاً، على سلوك طريق الحوار والتفاوض.

بالعكس، تتفاقم الصراعات والنزاعات الإقليمية بعد لجوء ترامب إلى تفعيل سلاح العقوبات ضد إيران، ومطالبته دول العالم بمشاركته حملته تلك؛ الأمر الذي يشجع "إسرائيل"، على اعتبار مسألة مواجهتها أولوية، فيتراجع جراء ذلك الاهتمام بتسوية نزاعات أخرى، خصوصاً مع الفلسطينيين اللذين تعتبرهم "إسرائيل" (وأمریکا أيضاً) حلفاء لإيران.

"صفقة القرن" أصبحت من الماضي، لكن "تسوية غزة" ليست "حاضرة" بما فيه الكفاية في الوقت الحاضر؛ ذلك أن موازين القوى الإقليمية والدولية ما زالت غير متكافئة، ما يؤدي إلى نشوء اشتباكات ونزاعات إضافية وبالتالي إلى إطالة أمد الصراعات.

الخليج، الشارقة، 2018/8/11

٣١. الدروز.. و"قانون القومية"

د. أسعد عبد الرحمن

يعلم الجميع أن الدروز عاشوا في فلسطين كجزء لا يتجزأ من الشعب العربي الفلسطيني. ومع عام 1948، عندما نشأت "دولة إسرائيل" سعت حكوماتها إلى عزل أبناء الطائفة عن إطارهم العربي، بالضرب على وتر أن الدرزية قومية بحد ذاتها. ولتقريبهم منها أكثر استغلت إسرائيل رواية تزويج النبي شعيب ابنته لسيدنا موسى، لتدلل للدروز على أن ثمة علاقة مصاهرة تاريخية تربطهم باليهود تضاهي علاقتهم بالعرب. وفي العام 1956، أصدر أول رئيس وزراء لإسرائيل دافيد بن جوريون قراراً يلزم بموجبه الدروز بالخدمة الإجبارية في جيش الاحتلال واجه في حينه مقاومة شديدة من قبل أبناء الطائفة. وعلى الرغم من تحقيق إسرائيل نجاحاً في فرض التجنيد، فإنها ما زالت حتى الآن تواجه مؤسسات تمثل أبناء الطائفة الدرزية تطالب بإلغاء قانون التجنيد الإجباري. وفي عام 1959 فصلت السلطات الإسرائيلية المحاكم الدرزية عن المحاكم الشرعية الإسلامية بغرض تعزيز عملية فصلهم عن وسطهم العربي الطبيعي، وإمعاناً في تكريس الفصل خصصت لهم سلطات محلية ومدارس ومناهج خاصة لخلق شعور لدى الطالب الدرزي يقضي بانتمائه إلى طائفة مستقلة عن العرب والفلسطينيين.

كل ما سبق، لم يحم الدروز من سياسة التمييز العنصري الإسرائيلية، ولم يحفظ أراضيهم من المصادرة لإقامة التجمعات الاستعمارية/ "الاستيطانية". اليوم، كان من الطبيعي أن يغضب "قانون القومية" الطائفة الدرزية، وهو القانون الذي "ينفي وجود من هو غير يهودي في إسرائيل"، حيث أدرك الدروز أن المسألة ليست مسألة طائفة أو ديانة، وإنما في السياسة الإسرائيلية للتهويد، والقانون بذلك ليس موجهاً ضد الدروز أو أي أقلية أخرى فحسب، بل لكل من هو غير يهودي، وعليه يصبح الدروز كغيرهم ضحية لهذه السياسة. من هنا كانت الحملة الاحتجاجية الدرزية القوية المتمثلة في مظاهرات واحتجاجات ما زالت متواصلة وتصريحات تهاجم القانون مع تقديم بعض ضباط جيش الاحتلال من الدروز استقالاتهم، فيما تعالت مجدداً الأصوات الكثيرة الراضة للتجنيد، حيث عقدت عدة أطر وطنية في الطائفة الدرزية المناهضة للخدمة العسكرية، اجتماعاً لها، أكدت فيه على "أنها جزء لا يتجزأ من الشعب الفلسطيني، والتزامها بكل قرارات لجنة المتابعة العليا لقضايا فلسطينيين 48، وأنها ترفض القانون كلياً، وليس تعديله فقط". وهذا الأمر ركزت عليه الصحافة الإسرائيلية حين نقلت تفاصيل فشل اجتماع بنيامين نتنياهو مع قادة الدروز، لحظة انتقاد العميد احتياط أمل أسعد القانون، ووصفه إسرائيل بأنها دولة تفرقة عنصرية قائلاً: "إسرائيل دولة أبارتايد". في السياق، أكدت افتتاحية

"هأرتس" ما سبق، مهاجمة نتتياهو نفسه: "يرى رئيس الحكومة إسرائيل قبل كل شيء كدولة يهودية؛ الديمقراطية أقل أهمية في نظره. مهمة حياته كانت وما تزال الاعتراف الدولي بإسرائيل "دولة الشعب اليهودي"، ودولته هو فقط. قانون القومية هو الخطوة الأكثر تصميماً من أجل إرساء هذا الموقف في دستور إسرائيل الآخذ في النشوء. إن التصويت على القانون رسم خط الشرخ السياسي الجديد في إسرائيل: معسكر التمييز في مقابل معسكر المساواة، مؤيدو الأبارتايد في مقابل مؤيدي الديمقراطية". لكن، ما الجديد في قانون القومية؟ فمنذ عام 1948، استندت سياسة التمييز ضد الفلسطينيين إلى مبادئ تقوم على فوقية اليهود، وتدعم التهويد وتقليل النسبة الديموغرافية للفلسطينيين، بما في ذلك إنكار حق اللاجئين الفلسطينيين بالعودة. المسألة الأخطر أن هناك فرقاً بين ممارسات عرقية وعنصرية، وقانون يلزم التعامل بعنصرية. فمع وجود القانون سنتكسب الممارسة العنصرية دعماً دستورياً ملزماً بموجب القانون بالتمييز ضد العرب. وبذلك، يحول القانون التمييز اليومي وغير المقنون إلى مبدأ دستوري ومنهجي ومؤسستي كأحد أركان النظام القانوني الإسرائيلي، فيتم تحويل الممارسات العنصرية إلى مبدأ سيادة القانون. وبذلك، فإن "قانون القومية"، الذي أصبح الدروز وغيرهم من العرب ضحايا له، هو قانون استعماري له خصائص "أبارتايد"، يحدد الأمور على أساس عرقي عنصري: فالمساواة تنطبق على جميع اليهود كونهم يهوداً، أما من هو غير يهودي فهو مستثنى ويصبح التمييز ضده مبرراً وشرعياً، بغض النظر عن انتمائه الجغرافي، وبذلك حول القانون الجنود الدروز إلى مجرد مرتزقة.

يبقى السؤال المشروع: ما مصير الحملة الاحتجاجية الدرزية؟ فهي إن فشلت في مساعيها لإلغاء القانون فهو خير وبركة وسيبعد ذلك الشطر من الطائفة الدرزية الذي يربط مصيره بالكيان الصهيوني، وعليه يعود كثير من أبناء الطائفة الدرزية إلى مكانهم الطبيعي كطائفة نوعية من بين الطوائف الإسلامية والمسيحية العربية، بل ربما يمكن أن يكون بداية عملية أكثر شمولية، يكون فيها الدروز هم رأس الحربة في النضال من أجل مساواة كل الطوائف المسلمة والمسيحية في فلسطين 48. أما إن نجحت الحملة في ضغوطها ضد الحكومة الإسرائيلية ربما يصبح هناك شبه مساواة مع اليهود، وهذا يبعد الطائفة عن باقي الشرائح العربية الأخرى وعندئذ يتحقق الهدف الصهيوني القديم/الجديد بإبعادهم عن إخوانهم وأشقائهم باقي العرب والمسلمين. ويبقى مصير هذه الحملة برسم المستقبل.

الاتحاد، ابوظبي، 2018/8/11

٣٢. هكذا تندلع الحروب: "حماس" وإسرائيل في مسار المواجهة

أليكس فيشمان

الآن، بعد نيران أول من أمس على سديروت، تبدأ الحسابات الرياضية. سيكون رد الجيش الاسرائيلي قاسياً، والسؤال هو كم سيكون قاسياً: هل نار الصواريخ نحو سديروت واصابة مواطن هي فرصة لتنفيذ "الخطة الكبرى"؛ أي قصف أقسام كبيرة من أساسات نظام "حماس"، العسكرية والمدنية، في غزة جواً وبحراً؟ أم مواصلة الابقاء على حقنة محسوبة من التآكل التدريجي في قدرات "حماس"؟ أي نار اخرى تدمر منشآت للمنظمة ولكن لا تدفع "حماس" للخروج الى ذاك الهجوم الشامل، الذي تبقى له لوضع تجد نفسها فيه مع الظهر الى الحائط، بلا تسوية وبلا مساعدة اقتصادية؟

وفقا لصورة الوضع اليوم، من شأننا ان نصل الى نقطة المواجهة هذه في كل حالة. والسؤال هو هل نريد ان يحصل هذا الآن؟ الجواب، في الطرفين، هو سلبي حالياً. ولكن هكذا بالضبط تندلع الحرب من الآن إلى الآن: بلا قصد، بلا رغبة، وبلا سبب حقيقي.

في صباح الثلاثاء، تلقت دورية عسكرية اسرائيلية كانت تعمل على فتح محور في شمال القطاع، إخطاراً من موقع الرقابة عن قناصين اثنين من الجانب الآخر من الحدود، يرابطان في برج مراقبة. وكانت الدورية الثقيلة تضم مجنزرات ودبابات، وذلك في ضوء التسخين الاخير على الجدار وحالة التأهب من تهديد القناصة، الذين نفذوا من قبل حالات إطلاق نار عدة مرات نحو الجيش الاسرائيلي. اما البرج الذي اعتلاه الفلسطينيون، فلم يكن مأهولاً بالقناصة عموماً، ولهذا تلقت القوة اخطاراً بحدث شاذ.

وكانت نقاط المراقبة التي رافقت الدورية تبلغ عن كل حركة. وفي الاستخبارات وصلت معلومة مسبقة عن نشاط عسكري في الجانب الغزي من الجدار، وثمة احتمال أن يكون نهاية دورة عسكرية لنساء "حماس".

لم يول أحد في الجيش الاسرائيلي أهمية، لا للدورة ولا للوجهاء الذين دعوا لحضور الاحتفال. وفي نظرة الى الورا تبين أن رجال "حماس" في غزة دُعوا الى الاحتفال برجال "حماس" من خارج القطاع، ممن وصلوا كي يجرؤوا محادثات سياسية على التسوية.

يحتمل أن يكون صالح العاروري، هو الاخر، المسؤول عن النشاطات العسكرية لـ "حماس" في الخارج وفي الضفة، حاضراً. اما الاستخبارات فلم تعرف بالضرورة ان الاحتفال يتضمن ناراً حية من القناصة.

واصلت الدورية العسكرية الاسرائيلية التحرك بحذر. عندما لاحظت نقطة المراقبة القناصة يستعدون ويطلقون النار نحو اهداف داخل اراضيهم، ولكن في اتجاه اسرائيل - كانت تعليمات القادة في الميدان: إطلاق النار لغرض التحييد. وهذا ما فعلته القوة: دمرت دبابة البرج على ساكنيه. تبينت ملابسات الخطأ بعد ذلك، وأوضحت إسرائيل هذا لـ "حماس".

ولكن الضربة كانت مضاعفة ومزدوجة: فـ "حماس" لم تفقد فقط اثنين من رجالها - بلا سبب من ناحيتها - بل ان هذا تم بحضور رجال "حماس" من الخارج، الضيوف في غزة.

من ناحية الذراع العسكرية لـ "حماس" - فضلا عن فقدان رجالها - ثمة هنا إهانة لكرامتها. اما من ناحية الجيش الاسرائيلي فقد تصرف الجنود كما ينبغي. لا يوجد من يمكن القاء الذنب عليه: لا في جانب "حماس" ولا في الجانب الإسرائيلي.

في الـ 24 ساعة الاولى تجلدت "حماس"؛ ليس لأنها قبلت بايضاحات الجيش الاسرائيلي. فقد كان يفترض، الاربعاء، أن يخرج وفد "حماس" الى مصر لمواصلة المحادثات على التسوية. اما نار "حماس" نحو اسرائيل فكان من شأنها أن تمزق كل الانسجة الرقيقة التي بدأت تتم حول التسوية التي تريدها "حماس". والسبب هو أن "حماس" ما كان يمكنها أن تتوقع ما سيكون حجم الرد الاسرائيلي. فرضية العمل في الجيش الاسرائيلي كانت ان "حماس" غير معنية بمواجهة شاملة في هذا الوقت وان التجلد سيبقى.

غير أن تصفية القناصين، وبحضور رجال "حماس" من الخارج، دفع "حماس" غزة نحو زاوية متعذرة. وأول من أمس، على طول اليوم، كانت احتكاكات على الجدار وصلت ذروتها في ساعات المساء، مع نار الصواريخ نحو سديروت.

سيرد الجيش الاسرائيلي بشدة معينة، وعندها ستنتقل الكرة الى "حماس". ومن هنا فلاحقاً تكون الساحة مفتوحة لتدهور شامل.

"يديعوت"

الأيام، رام الله، 2018/8/10

٣٣. رغم الضربات التي تلقتها حماس فإنها العنوان الوحيد للتسوية

تسفي برئيل

إن قيادة حماس، وعلى رأسها رئيس المكتب السياسي إسماعيل هنية وقائد المنظمة في قطاع غزة يحيى السنوار، لم يتحمسا من الطريقة التي دخل فيها زعماء حماس الخارج بسيارات فاخرة وتصرفوا بسلوك فوقى إلى القطاع، الأسبوع الماضي، خاصة نائب هنية صالح العاروري. إن الاشارات

العنيفة باللقاء الأول في غزة بين القيادتين لم تنجح في التغطية على التوتر الدائم بين من هم في الميدان ويتلقون غضب الجمهور والهجمات الإسرائيلية وبين من يعيش في قطر ولبنان. صادقت على هذا اللقاء إسرائيل التي تعهدت بعدم المس بالقادة الذين وصلوا من الخارج والذين يقفون على رأس قائمة مطلوبيها.

في مكتب رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، توقعوا أن تقوم قيادة حماس بتفجير الجهود المصرية للمصالحة بين حماس وفتح، ثم تحقيق هدنة طويلة المدى بين حماس وإسرائيل. بهذا تزيل قيادة حماس عن كاهل عباس ضرورة اتخاذ قرار صريح بشأن اقتراح مصر الذي في نظره ليس أكثر من مجرد مسودة قابلة للتغيير. عندما اتضح لعباس أنه رغم الخلافات داخل حماس . بالأساس . حول نقل السيطرة في غزة للسلطة الفلسطينية، والمواقف الواجب طرحها إزاء صفقة القرن لترامب . وأن المفاوضات تحولت إلى جدية، أرسل لرئيس المخابرات المصرية عباس كامل عددًا من التحفظات من أجل أن يقلب الاقتراح المصري رأسًا على عقب.

كامل الذي مكث في واشنطن الأسبوع الماضي، استدعى إلى القاهرة قيادة حماس من أجل أن يطرح عليها رد فعله، بعد إعلان حماس أنها مستعدة لتبني الخطة. "لقد اعتقدنا أن الأمر يدور عن تعديلات بسيطة على مبادئ الخطة، لكننا اكتشفنا أن الأمر يتعلق بخطة جديدة"، قال نائب السنوار، خليل الحية، الذي شارك في اللقاء إلى جانب ستة من قادة حماس من الخارج ومن غزة. وحسب أقواله، فقد قدمت فتح خطة ذات ثلاث مراحل: في المرحلة الأولى التي ستستمر أسبوعًا من يوم التوقيع على الاتفاق، سيعود وزراء الحكومة الفلسطينية لمعالجة شؤون غزة بكامل الصلاحيات، أما مسألة الدمج بين الأجهزة الإدارية لحماس وأجهزة السلطة فيتم تأجيلها إلى المرحلة القادمة. جهات أمنية من حماس وفتح ومندوبين مصريين سيناقتشون بناء السيطرة الأمنية في القطاع من أجل أن تكون مشابهة للوضع في الضفة. التنازلات التي سيتم التوصل إليها ستنتقل إلى إشراف لجنة متابعة مشتركة التي يشارك فيها كذلك مندوبون من فتح وحماس ومصر والتي سيكون دورها التأكد من تطبيق القرار.

والمرحلة الثانية ستستمر حوالي شهر، وفيها يطلب من حماس التنازل عن جباية الضرائب المستقلة مقابل تعهد السلطة بدفع كل رواتب الموظفين ورجال الشرطة والقيادة المدنية، غير شاملة رواتب مقاتلي حماس. هذا خلافاً للاقتراح المصري الذي حسبته ستظل الجباية في أيدي حماس، وهي التي ستدفع منها رواتب رجال الأمن. وفي المرحلة الثالثة التي ستستمر عشرة أسابيع ستبدأ استعدادات انتخابات السلطة الفلسطينية.

في النقاش الذي أجرته قيادة حماس الموسعة هذا الأسبوع مع رؤساء التنظيمات الأخرى في غزة، برزت كما هو متوقع خلافات بين من أيد قبول اقتراح عباس ومن عارضه. ممثلو الجبهة الديمقراطية أيدوا، في حين أن الجهاد الإسلامي واللجان الشعبية وقيادة كتائب عز الدين القسام عارضوا. حماس عادت إلى القاهرة لمواصلة التباحث في الوقت الذي جرت فيه المواجهات بين حماس وإسرائيل، إلى أن أعلنت حماس بأن "التصعيد انتهى واستمرارها مرتبط بسلوك المحتل". حسب البيان، فإن حماس استكملت ردها على العدوان الإسرائيلي وأظهرت تمسكًا بالمبدأ الذي يقول إن المس سيتم الرد عليه بمثله وإطلاق النار سيرد عليه بإطلاق النار. ولم تقل أي كلمة عن التدخل الكثيف لمصر في اليومين الأخيرين وعن استخدام مصر لهجة تهديدية، وعن محاولة الإدارة الأمريكية إقناع إسرائيل بتقليص حجم النشاط العسكري وعدم الانجرار إلى عملية واسعة النطاق، أو عن النشاط الذي لا يتوقف لنيكولاي ميلادينوف مبعوث الأمم المتحدة في الشرق الأوسط.

إعادة إعمار غزة أولاً

من ناحية واشنطن والقاهرة، فإن إنهاء أزمة غزة مهم أكثر من معالجة المواجهة التكتيكية بين إسرائيل وحماس. واشنطن، سواء كانت محقة أو لا، تعطي لغزة أهمية كبيرة في ترويج "صفقة القرن". وأمام الخطة تقف تحديات كثيرة، أولها تمسك عباس بعدم اللقاء مع مبعوثي الولايات المتحدة. منذ نقل ترامب السفارة الأمريكية إلى القدس. ونجاحه في تجنيد السعودية ومصر والأردن ضد الصفقة. ترامب أيضًا أثار غضبًا كبيرًا عندما أعلن عن نيته تجميد المساعدات للأونروا. وحسب تقارير من الأسبوع الماضي، فإن جارد كوشنر طلب من الأردن إنهاء مكانة "لاجئ" للاجئين الفلسطينيين في المملكة. كل ذلك قاد مصر والسعودية إلى الإعلان بشكل علني أنهما تعارضان مبادرة الولايات المتحدة. وهنا تكمن الأهمية التي تقدمها الإدارة في واشنطن لحل الأزمة في غزة، والتي من شأنها إزالة المأساة الإنسانية لمليوني فلسطيني، وتحرير الساحة العسكرية من أجل أن يستطيع الطرفان الانشغال بالعملية السياسية.

مصر التي أدانت نقل السفارة الأمريكية وتعارض علنًا المس بوكالة الأونروا، مستعدة للمساعدة في ترويج العملية السياسية. إلى جانب ذلك، هي معنية بحل الأزمة في غزة كجزء من الاستراتيجية الأمنية لها الموجهة لمنع تطور جديد لقناة إرهاب بين غزة وسيناء. بناء على ذلك، فإن مصر لا تربط حل مشكلة غزة بالمصالحة الفلسطينية الداخلية، خلافًا لموقفها السابق. ربما أن هذا الموقف استهدف تشكيل ضغط على عباس، لكن هناك إشارات تدل على أن مصر مستعدة للتقدم في قناة غزة مع السلطة الفلسطينية أو بدونها، وبدون صلة بـ "صفقة القرن". قررت مصر فتح معبر رفح

بصورة منتظمة تقريباً، وتجري نقاشات حول إعادة إعمار غزة بواسطة شركات مصرية، وأقنعت إسرائيل بالموافقة على إعادة تأهيل رصيف فلسطيني يخدم غزة في بور سعيد، وكل ذلك بدون إشراك السلطة الفلسطينية.

إعادة إعمار غزة أمر مهم لمصر، ليس من الناحية الأمنية فقط، فهي ستمنح الشركات المصرية سوقاً جديدة لنشاطها. وفي إطار خطة إعادة الإعمار سيتم إنشاء مصانع بتمويل الدول المانحة وعدد كبير منها سيتم إقامته في الأراضي المصرية وستوفر أماكن عمل للمواطنين البدو في سيناء. فتح ميناء فلسطيني في بور سعيد سيمنح مصر رافعة سيطرة سياسية، تشبه استخدام مصر لمعبر رفح.

يعتقد المصريون أن خطة السلام الأمريكية ما زالت غير ناضجة، غامضة وغير واقعية. وزير الخارجية المصري سامح شكري عاد، أمس، من زيارة استمرت يومين في واشنطن ووصف المحادثات مع نظيره مايك بومباو ومع مستشار الأمن القومي جون بولتن بـ "محادثات إيجابية". إضافة إلى ذلك، فإن تقارير سبقت عودته تحدثت أنه في لقائه مع جيسون غرينبلاط لم تُطرح عليه أفكار جديدة. حسب التقارير، فإن الولايات المتحدة لم تعرض على شكري أي ضمانات بأن إسرائيل ستوافق على تطبيق شروط الصفقة ولم يتلق أي تفصيل عن حجم المساعدات الأمريكية التي يتوقع أن تصل إلى غزة لإعادة الإعمار. الأهم من ذلك هو أن وزير الخارجية لم يرجع إلى بلاده مع تعهد أمريكي محدد لزيادة المساعدات لمصر. حسب هذه التقارير فإن الأمريكيين طلبوا أن تأخذ مصر على عاتقها إدارة الشؤون الأمنية في غزة في الفترة الانتقالية حتى حل الأزمة. لقد رد شكري بأنه ليس هو العنوان وأن كل ما يتعلق بفلسطين موجود في أيدي المخابرات المصرية ورئيس الدولة. لقد قال لمقربيه إن الطلب يدل على أن الأمريكيين لا يفهمون الواقع في غزة. بقدر ما تعبر التقارير عن طبيعة المحادثات في واشنطن، فإنها تجعل المصريين يستنتجون أنه من الأفضل لهم الفصل بين قضية غزة التي تحتاج معالجة فورية وبين صفقة القرن التي تبدو في هذه الأثناء كحلم القرن.

اعتبارات مصر وأمريكا تعزز مكانة حماس السياسية التي تحولت إلى بؤرة للملاحقات. حتى قبل سنتين رأت مصر في حماس منظمة إرهابية تعمل ضدها مع الإخوان المسلمين وداعش، والآن مستعدة لقبولها كنظام شرعي في غزة. أيضاً إسرائيل استوعبت الاعتراف باستعداد حماس كسلطة مسؤولة، على الأقل من ناحية أمنية. وإن كانت إسرائيل في الماضي قد أجرت مع حماس مفاوضات مقتصرة فقط على شؤون تبادل الأسرى أو وقف إطلاق النار، أما الآن فهي تدير معها مفاوضات اقتصادية وسياسية حول مستقبل القطاع. حقيقة أن المفاوضات لا تجري مباشرة لا تلغي وجودها، وليس من نافلة القول التذكير في هذا السياق بأنه بعد الانتخابات للسلطة الفلسطينية في

2006 التي حققت فيها حماس فوزًا ساحقًا، اقترحت قيادة حماس التي انتخبت أن تواصل التعاون المدني مع إسرائيل، وبدون اعتراف رسمي أيضًا، لكن إسرائيل رفضت العرض بصورة تامة وقاطعة. بعد 12 سنة ربما يتم طرح الاقتراح نفسه على إسرائيل، والخطورة هي أن من شأن حماس أن تصاب بالدوار من هواء القمم الجديدة وأن تضع شروطًا جديدة. ولكن حماس حتى الآن أظهرت رغبتها في تقدم المفاوضات مع إسرائيل والتوصل إلى اتفاق بعيد المدى، 7.5 سنوات. وأنه ليس واضحًا حتى الآن إذا ما كانت متمسكة بربط المفاوضات بشأن تبادل الأسرى والمفقودين باتفاق الهدنة وإعادة الإعمار الاقتصادي. ولكن حسب مصادر فلسطينية يبدو أن يتوقع من حماس أن تتنازل في هذا الموضوع.

حماس بحاجة إلى قاعدة اقتصادية ثابتة، سواء للنشاطات اليومية الجارية أو من أجل أن تسيطر لفترة طويلة. من ناحيتها ليس هناك ما يمنع مواصلة المفاوضات تحت القصف، ويبدو أن إسرائيل أيضًا مستعدة لمواصلة وإجراء مفاوضات كهذه، وكأنه لا هجمات ضدها هناك، وأن تواصل هجماتها وكأنه لا مفاوضات هناك.

هآرتس، 2018/8/10

القدس العربي، لندن، 2018/8/11

٣٤. كاريكاتير:



فلسطين أون لاين، 2018/8/10